

الفائق في غريب الحديث

وهذا كقوله : بُهَزَ بالأيدي وقيل : معناه حَرَّكوه حتى يوجد منه ريح ماذا شرب . قال في سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء : هَنَّ من العتاق الأول وهُنَّ من تلادى . تلد أي من قديم ما أَخَذَتْ من القرآن شَبَّهَهُنَّ بتلاد المال . وتاؤُهُ بدل من واو . ومعناه ما ولد عندك . ومنه حديث عائشه B : إن أخاها عبدالرحمن مات فرأته في منامها وإنها أعتقت عنه تلاداً من أتلاده . أبو الدَّرءاء B أين أنت من يوم ليس من الأرض إلا عَرْضُ ذراعين في طول أربع ! أَتَقْنُوا عليك البنيان وتركوك لمتَلَكَّ .

تل أي لَمَصْ رَعْلَكَ . ابن عمرBهما سأله رجل عن عثمان فقال : أَنَشُدُكَ □ تعالى ! هل تعلم أنه فرَّ يوم أُحُدٍ وغاب من بَدَرٍ وعن بَيْعَةِ الرِّضوان ؟ فذكر عُدْرة في ذلك كَلَّه ثم قال : اذهبْ به تلان معك .

تلان أراد الآن فخففَّه بِالْأَنِّ وأسقطْه همزته وألقى حركتها على اللام كما يقال : الرِّض في الأرض وزاد في أوله تاء قال الشاعر : ... نَوَّلى قَدِيلَ نَأْيِ دَارِي جُمَازَا ... وصلينا كما زعمت تلانا